الامـيركيـة، مارغريت تتوايلر، بأن بلادها صوّتت الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٧٢، على الرغم من معرفتها بأن اسرائيل كانت تفضّل ان لا يكون هناك قرار (**الواشنطن بوست**، ٢٢/١٠/١٩٩٠).

٢٢/١٠/١٩٩٠

• أقدم ثلاثة مواطنين، في حوادث منفصلة، على مهاجمة ثلاثة اسرائيليين في رفح وخان يونس والقدس، مستخـدمـين سكينـين وفـأسـاً. فقـد هاجم مواطن مستـوطنـاً في حي نفي يعقـوب عند الطرف الشمالي للقـدس، فطعنـه بسكين اصابه بجروح، وتمكّن من الفرار. وفي خان يونس، طعن مواطن جندياً اسرائيلياً فأصابه بجروح، وقد تمكّن الجنود الاسرائيليون من اعتقاله بعد ان اطلقوا عليه النار واصابوه. وفي رفح، هاجم فلسـطيني، بفـأس، جندياً اسرائيلياً، فأصابه بجـروح مختلفـة. وكانت القيادة الموحّدة للانتفاضة اعتبرت، في بيان لها، ان المستوطنين على ارض فلسطين هم اهـداف متحـرّكـة لعمليـات التصفيـة، في ضوء استمرار عمليات القتل والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحـتـلال ضد الشعب الفلسـطيني (**الدستـور**، ٢٣/١٠/١٩٩٠). من جهـة اخـرى، هدّدت منظمة الجهـاد الاسـلامي ـ كتيبـة الاقصى، التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات قتل اسرائيليين في حي البقعة، في القـدس، بالقيـام بسلسلة عمليات أخرى (**دافار**، ٢٣/١٠/١٩٩٠)؛ فيمـا أعـلن رئيس الحكـومـة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حضور لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان موجات القتل والعمليات الاخـيرة في القـدس هي «نتيجـة مبـاشرة لتحـريض متطرف» من جانب اوساط تابعة لـ م.ت.ف. واضاف ان قوات الامن الاسرائيلية اعدّت نفسها لمعالجة مثل تلك الاحداث (**دافار**، ٢٣/١٠/١٩٩٠).

٢٣/١٠/١٩٩٠

• عُقدت، في نواكشوط، عاصمة موريتانيا، جلسة مباحثات ثنائية بين رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ورئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية، معاوية ولد سيدي احمد الطايع، استمرت ساعة ونصف الساعة. واستعـرض الرئيسـان، بشكـل شامـل، الوضـع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وازمة الخليج، وضرورة التـوصـل الى حل سلمي لهـا ضمن الاطار العـربي وبغطاء من الامم المتحدة (**وفا**، ٢٣/١٠/١٩٩٠).

• اغلقت سلطات الاحتـلال الاسرائيليـة مناطق الضفـة الفلسـطينية وقطاع غزة اعتباراً من صباح اليـوم. وذكـرت مصـادر فلسطينية ان الاجراء هذا يستهـدف السيـطرة على المـوقف، في اعقاب تصاعد فعـاليـات الانتفـاضة واتساع نطاق حرب السكاكين (**الدستـور**، ٢٤/١٠/١٩٩٠). من جهـة أخـرى، اعتقـدت اوساط امنية اسرائيلية بأن موجة العمليات ضد الاسرائيليين سوف تستمر، وربما تتزايد في الفترة المقبلة، وراء «الخـط الاخضر» وضـد المستوطنين في الضفـة الفلسـطينيـة وقـطاع غزة (**عـل همشمـار**، ٢٤/١٠/١٩٩٠)؛ الّا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامـير، اعتبـر العمليات هذه «موجة عابرة» (**المصدر نفسه**).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انـه على الرغم من الخـلافات في الرأي مع الولايات المتحـدة الامـيركيـة، فانـه لا يتوقع نشوب ازمة بين الجانبين، فـ «التعاون الاستراتيجي بيننا متين وسوف يستمر» (**دافار**، ٢٤/١٠/١٩٩٠).

٢٤/١٠/١٩٩٠

• اختتم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، زيارته الرسميـة للجمهـورية الاسلامية الموريتانية. وأُجري للرئـيس عرفـات وداع رسمي في مطار العـاصمـة نواكشوط، كان في مقدّمه الرئيس الموريتاني، معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، يرافقه عدد من اعضاء «لجنة الخـلاص الوطني»، واعضـاء الحكـومة الموريتانية، واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى موريتانيا (**وفا**، ٢٤/١٠/١٩٩٠).

• انضم شهيدان الى قافلة شهداء الانتفاضة. فقد استشهد سليم احمد الخالدي (٢٧ عاماً)، من القـدس، متـأثـراً بجروح أصيب بها برصاص أحد المستـوطنين قرب كنيسة القيامة في القدس، في اثناء ارتكـاب القـوات الاسرائيليـة مجـزرة الأقصى؛ كمـا استشهد عمر أحمد شواهنة، من سيلة الحارثية، اثر اصابته بعيار ناري بعد مهاجمته مجنّدتين اسرائيليتين وطعنهن بسكـين على طريق الناصرة ـ حيفا. وأُلقيت، مسـاء اليـوم، زجـاجتـان حارقتـان على دوريتـين اسرائـيليـتـين في القـدس، في الوقت الذي فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على معظم المناطق المحتلة، التي شهدت اشتباكات واسعة بين المواطنين وقـوات الاحـتـلال، جرح، في اثنـائها، ستون مواطناً واعتقـل عشرات آخـرون، في حين تمكّن مواطنـون